مكافحة أنفلونزا الطيور بلقاح جديد

ترجمة / تغريد محمد

يجري العلماء لقاحاً جديداً من شأنه ان يعطي مناعة دائمة لجميع انواع الانفلونزا، ويكون هذا النوع من اللقاح مضاداً حيوياً لأنفلونزا الطيور.ويحتاج حالياً العديد من الناس خصوصاً كبار السن والمرضى إلى لقاح سنوي حيث لا يوجد الآن لقاح ناجح ضد الأنفلونزا المعروفة بأنفلونزا الطيور.

ويعمل معهد التكنولوجيا الحيوي في كامبرج على اعداد جرعات من اللقاح الذي من شأنه ان يدخل في التغيير الاحيائي الذي يعمل عن التقليل من الأنفلونزا من اجل تجنب مهاجمة هذا المرض للجسم.

وعلى أية حال فما زال العمل مبكراً ويحتاج إلى سنوات عديدة من أجل تجربته على الإنسان.

وتقتل أنفلونزا الشتاء كل سنة نحو ٤٠٠٠ شخص في إنكلترا وعالميا تتراوح نسبة الوفيات بهذا المرض ٥٠٠٠٠٠ شخص.

وقد حذر الخبراء بأن فايروس أنفلونزا الطيور يتمركز في آسيا حيث ان التغيير الاحيائي لهذه الفيروسات ينتقل من شخص إلى آخر وحيث تستطيع قتل العديد من الاشخاص كما هو الحال في الأنفلونزا الاسبانية التي انتشرت في عام ١٩١٨ وقضت على نحو ٢٠ مليون شخص.

ويجري العمل حالياً على اعداد لقاح ضد الأنفلونزا الذي يعطي مناعة ضد نوعين من البروتينات التي تدعى (هيمو كلوتين ونيورا منداس) اللذين يوجدان على سطح الفيروس.

ولدى هاتين المادتين قابلية النمو والتغيير الاحيائي المستمر مما تظهر الحاجة إلى ايجاد لقاحات جديدة لمواجهة تلك الفيروسات.

ويعمل كل من علماء مختبرات اكاميوس في الولايات المتحدة مع الباحثين من مؤسسة فلا ندرس للتكنولوجيا الاحيائية على التركيز على مختلف انواع البروتين الذي يدعى (M2)الذي يتميز بعدم قابليته على التغيير الاحيائي.

ويعتقد العلماء بانه في حالة نجاح ذلك اللقاح فان من شأنه ان يحمي الجسم من مختلف الانواع من فيروسات الانفلونزا.

ويذكر الدكتور توماس موناث وهو عالم في مركز الحمبس (نحن نهدف إلى تجنب الحاجة إلى اعادة التصنيع السنوي لتلك الجرعات).

وكلما تظهر الحاجة لتطوير نوع جديد من اللقاح تظهر انواع جديدة من الفيروسات التي تصيب الناس قبل تمكنهم الحصول والاستفادة من جرعات اللقاح.

وبالنسبة لهذا اللقاح فقد جرى اختباره على الحيوانات ويقول العلماء انه يحتاج إلى سنوات عديدة قبل ان يجري استعماله على الإنسان وعلى نطاق واسع.

وقد ذكرت البروفسورة ماريا زامبون الخبيرة في وكالة الحماية الصحية بانها ترحب بجميع الاجراءات التي تعمل على تطوير لقاح انفلونزا الطيور.

وقد اضافت ان هذا اللقاح يحتاج إلى المزيد من الوقت من اجل معرفة امكانية ادائه على الإنسان ومن اجل الحصول على رخصة استعماله حيث يحتاج إلى عشر سنوات من اجل ضمان انتشار استعماله على نطاق واسع.

بين قوسين

(...)

هيفاء وهبي جواز مرور

آمنة عبد العزيز

نشرت احدى الصحف العربية خبراً مفاده، ان سيطرة عسكرية اسرائيلية في مدخل احدى المدن طلبت من مواطن فلسطيني كان يروم العبور إلى بلدته ان يغني لهيفاء وهبي حتى يتمكن من المرور!! ضحك الرجل ظناً منه انها مزحة ولكن الجندي أكد له ذلك والا يعود من حيث أتى، قال الرجل المغلوب على أمره الا يمكن أن أغني للسيدة فيروز (راجعين)؟ كلا هيفاء هيفاء أنا أحب هيفاء! هكذا أصر الجندي المهووس بطلبه. تنهد الرجل المسكين بصوت عالٍ آه.. آه.. آه.. بسبب ما هو فيه. عندها سمح الجندي بمروره ظناً منه انها بداية أغنية لهيفاء المشهورة بالتنهيدات والحسرات التي اشعلت بها الأخضر واليابس!!

تذكرت وأنا أقرأ هذا الخبر ان أحد رجال السيطرات عندنا والتي كانت ممتدة على طول البلاد وعرضها في تسعينيات القرن الماضي، طلب من أحد السائقين والذي كان ينقل (الخرفان) بين المحافظات ان يثغو ويصيح (ميع) كي يمر بسيارته، لأن (الخرفان) كان قد نال منها التعب والحر، ولم يعد بإمكانها ان تقول (ميع).

استغرب السائق من طلب رجل السيطرة، وبعد نقاش وتبادل كلمات أراد لها ان تكون ضاحكة ليلين طلب رجل السيطرة، الذي بقي صامداً لا يلين، صاح السائق (ميع، ميع حتى طليان سويتونه)! لم يسمع رجل السيطرة العبارة الأخيرة، وطلب منه ان يغادر المكان وسط ضحكه وضحك زملائه. وهذا ما يسمى بشر البلية وأوقفت سيطرة أخرى سائقاً كانت سيارته ممتلئة بالرقي ووجه أحد رجال السيطرة السؤال إلى السائق أهذا رقي؟ أجابه: (قابل بطيخ نعم هو ركي!)

غضب رجل السيطرة وأنزل السائق من سيارته وأتهمه بالسخرية منه ومن السيطرة. وعرف السائق مقصده، وهمس في أذنه: (أخذ أكبر ركية واستر علينة!)

اليوم بات الامر مختلفاً عن هذا وذاك أصبحت لدينا سيطرات كثيرة بعضها سيطرات وهمية والتعامل معها يكون على (الهوية) وأي هوية قد تكون طريقة حديثك أو اسمك أو حتى شكلك ولونك ربما تأخذك إلى الرفيق الأعلى بفصل رأسك عن جسدك أو ينقذك اليوم لتقع غداً في فخ اخر (انت وحظك).

وسط هذا الجو العراقي والعربي المحتدم، والذي يبدو ان الغيوم لا تنقشع فيه، وتفهم الديمقراطية على انها فوضى والانتخابات على انها اخوانيات، والدستور على أنه (كل من يحود النار لكرصته) والصحف شتائم وقذف وذم، والحب موضة قديمة، والمرأة مكانها البيت وليس العمل، والشوارع أصبحت رعباً.

وقد تكون هيفاء وهبي جواز مرور لرجل يروم العبور إلى مكان آخر معروف في بلده فلسطين.

لكننا لا نعرف أي جواز حقيقي لمرورنا إلى ضفة الأمان وأي مزاج يأخذنا إليه اولا يأخذنا!

الملحن والمطرب الراحل محمد عبد المحسن...

ما حكاية مبدع أغنية (يا بو المشحوف تانيني) ؟

بغداد / ستار جاسم ابراهيم

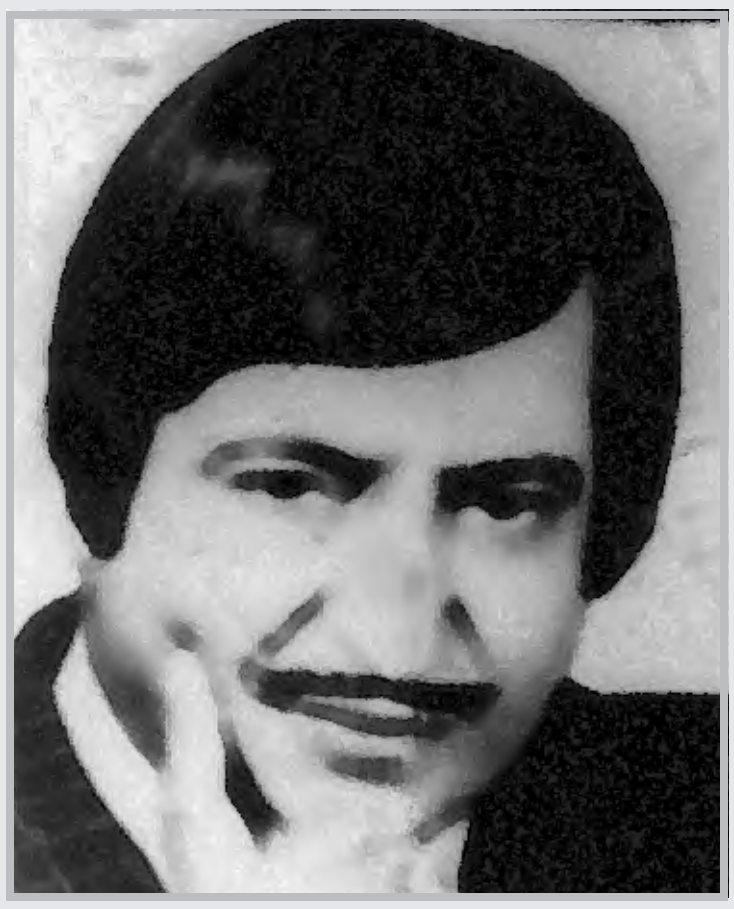

الفنان المطرب محمد عبد المحسن فنان عراقي اتصف غناؤه وتميزت ألحانه بشعبيتها ونكهتها العراقية وعلى درجة من الهدوء والاتزان والكمال مشبعة بطرب أصيل مارس الغناء بعمر الثماني سنوات، فهو من مواليد ١٩٢٨، وراح يغني من دار الاذاعة اللاسلكية في بغداد، وبنشيد من ألحان الرائد سعيد شابو عنوانه: للمسير أيها الجيش الصغير.

عاش عبد المحسن في مناطق شعبية عديدة مثل محلة الشيخ عبد القادر الكيلاني ومحلة الفناهرة القريبة من الباب الشرقي في الرصافة ومنطقة الشريعة في جانب الكرخ، وكانت معايشته هذه المحلات الاثر الكبير في ألحانه.

اشهر اغانيه (يا بو المشحوف تانيني نار الشوك تجويني، وسلم.. سلم بعيونك الحلوات، تدري سلام العين لكلب المحب سلوى.. سلم.. سلم.. ما تسلم) والتي غنتها في ما بعد المطربة أمل خضير وأغنية طيبة يا حبايب والله طيبة باللهجة الموصلية ومن نفس اللهجة اغنية أشكان الدلال. واغنية يالله على تل السبع ويالله على حمام علي ونبع المي وغيرها. وغنى من ألحانه الكثير من المطربين العراقيين والعرب منهم المطرب الكبير ياسر خضر في (دوريتك ويا حسافة) وفاضل عواد وغادة سالم وهناء مهدي ومائدة نزهت.

ومن العرب المطربات مها الجابري وسميرة توفيق ورندة ومها صبري وسحر ومن المطربين مصطفى كريدية ونصري شمس الدين وغيرهما أيضا.

في أول أمره كان يستمع إلى المقامات العراقية التي تعتبر الأساس في تنمية ذائقته في الغناء والتلحين وظل مخلصاً لهذا النمط الغنائي الفريد لآخر لحظة من عمره، وكان شغوفاً بطريقة الرائد المقامي الكبير رشيد أفندي القندرجي وطريقة الراحل عبد الأمير الطويرجاوي والذي مازج بين الاداء المقامي والأطوار الريفية بذوق مرهف رفيع، وشغوفاً بأداء الراحلة مطربة العشرينيات وما تلاها صديقة الملاية.

وعن طريق الكرامفون تعرف على اصوات الرائد المقامي محمد القبانجي وحسن خيوكه ونجم الشيخلي ومنيرة الهوز وفريد الأطرش ومحمد عبد الوهاب وفيروز ومال بكليته إليها. حيث تملكه اعجاب خاص بصوتها وبالحان الرحابنة.

وكان بالطبع يستمع إلى أم كلثوم وأسمهان وغيرهما من الاسماء اللامعة في عوالم الطرب العراقي والعربي.

وفي مقتبل شبابه دخل معهد الفنون الجميلة ودرس الموسيقى على يد الاستاذ الشريف علي وكذلك الفنان علي الدرويش ثم التقى بالراحل روحي الخماش واخذ بيده وتعلم منه قراءة النوطة الموسيقية وواتته فرصة التعرف بالموسيقار الكبير الشريف محيي الدين واستمع منه يغني واحدة من موشحاته، فقرر ان يتبناه فنياً، وتعلم منه العزف على آلة العود وقراءة (الصولفيج)، وحفظ عن طريقه الكثير الكثير من موشحاته ومنها على سبيل المثال لا الحصر موشح زارني المحبوب وما احتيالي وملأ الكاسات وبدت من الخدر ودور خدك وردي.

وفي سنة ١٩٤٨ انضم إلى رفاق الفن في فلسطين للإسهام في الترفيه عن الجيش العراقي الموجود هناك مع الفنان الراحل يحيى حمدي واحمد خليل ومحمد كريم وحمدان الساحر وسعيد الحجلاوي وحضيري أبو عزيز وناصر حكيم وداخل حسن وخزعل مهدي ومجموعة كبيرة أخرى من الفنانين العراقيين. هناك غنى عبد المحسن أولى ألحانه وكان بعنوان (فلسطين فداك كلنا).

وكان أول دخوله الاذاعة محترفاً بصفة (كورس) حاله حال زملائه خزعل مهدي وعدنان محمد صالح وحمدان الساحر وجميل جرجيس وجميل قشطة ومحمود عبد الحميد ومحمد نوشي وجمال جلال وكنعان محمد صالح وداود العاني ومحمد رمزي واحمد الخليل وصلاح وجدي ومحمد كريم.. وكان الحال عندما يتقدم احدهم يغني انفرادياً اغانيه الخاصة به يصطف الآخرون وراءه (كورسات) ودام هذا الحال إلى سنة ١٩٦٨ حيث تألف لأول مرة (كورس) خاص بالاذاعة، وبهذا التشكيل الجديد أتيح للمطربين التفرغ لأغانيهم وألحانهم وادارة شؤونهم الشخصية.

عن سر حبه وولعه بالغناء كان كثيراً ما يردد الحكاية التالية:

كنت وما أزال مولعاً بكل فنان أصيل، وكان قد ذاع صيت (المونولوجست) الأول عزيز علي خاصة رائعته المسماة(شوباش.. شوباش.. كلفتنه المدينة بلاش.. شوباش.. شوباش..)فوقفت أمام احد الدكاكين الذي كان ينطلق منه صوت المبدع عزيز علي من خلال المذياع بقيت واقفاً استمع بكل شغف حتى خرج صاحب الدكان صائحاً بوجهي:

(اشكدك واتريد تصير حرامي..) ودفعني بعيداً، وما درى أني أكتفي بالسماع لو تركني مع ولعي.. سامحه الله.

وكذلك يروي الطرفة التالية أيضاً:

بينما كنت أسير، وصلت إلى مقهى حسن عجمي في شارع الرشيد، وكنت بعمر صغير، عبرت الشارع، ودخلت المقهى رأسا دون سلام ولا كلام، وكان المقهى يعج بكبار القوم من الشعراء والأدباء وكبار السن، ورحت استمع لصوت المطربة سليمة مراد، غير مبال لنظرات جلاس المقهى وأعجبهم من هذا الطفل الذي اقتحم عليهم خلوتهم وانسجامهم مع صوت سليمة مراد جرأته وجلوسه بينهم. رأى رجلا يجلس بمهابة على منصة عالية وأمامه جهاز الكرامفون مع عدد كبير من الاسطوانات السود والتي كانت تسمى (أم الجلب) يقول: اقتربت من الرجل، وسألته بحرارة كيف تغني هذه المطربة داخل هذا الصندوق الصغير؟! فضحك مني وقال: روح بابه روح.. أمك أدور عليك.

وخرجت من المقهى حزيناً، وقد صممت على شراء هذا الجهاز من يومياتي (الخرجية)، وبعد مدة تمكنت من شرائه، وكان جهاز الكرامفون كنزي الذي اطلعني على كبار المطربين والمطربات، حتى تمكنت من تقليدهم وفي نفس الوقت كان التقليد مفيداً لي كونه يشكل أهم تمارين الصوت والإلقاء السليمين.

ظهر الفنان محمد عبد المحسن في العديد من المسلسلات التلفزيونية بادوار غنائية تراثية وحديثة وكذلك في الحلقات التي رافقت اول تشكيل لفرقة الموشحات العراقية في فترة الستينيات من القرن الماضي، والتي اسسها الفنان الراحل روحي الخماش، وضمت الفرقة كبار المطربين والملحنين والموسيقيين أمثال احمد الخليل ومحمد عبد المحسن ورضا علي واحمد سلمان وبقية المطربين المعروفين كما ظهر في العديد من البرامج التلفزيونية مثل برنامج سيرة فنان. وبرنامج أصوات وانغام وبرنامج من طرفنا من اعداد الفنان الكبير خليل الرفاعي وبرنامج ألوان من اعداد روحي الخماش وفؤاد فتحي وبرنامج بطاقات ملونة من اخراج عماد بهجت ومن تقديم الفنان عباس جميل.

ومن اسهامات الفنان عبد المحسن المهمة اشتراكه بتلحين (اوبريت) بغداد سنة ١٩٧٧ وسافر مع ملاك الفنانين إلى مناطق شفاثة (عين التمر) وأهوار الحويزة والحمار وهور رجب، واماكن منتخبة من السليمانية والموصل واربيل ودهوك ومصايف صلاح الدين وسرجنار وسرسنك وشقلاوة وآشاوه وعين ترمة والبادي وعقرة والعمادية، حيث سجل وصور هذا (الاوبريت) الكبير باشتراكه مع جمهرة كبيرة من الفنانين منهم الدكتور خالد ابراهيم وحميد البصري ورضا علي وياسين الراوي وروحي الخماش، ومجاميع من الراقصين والممثلين العراقيين.

في صبيحة الثالث والعشرين من شهر نيسان ١٩٨٣ انطفأت شمعة هذا الفنان المعطاء اذ كان يتناول فطوره في شقة الفنان الراحل كنعان وصفي، وكان يلح على وصفي ويستعجله الذهاب إلى الاذاعة، وكان كنعان يستمهله حتى يتم حلاقة وجهه، لكن (محمد عبد المحسن) ترك الشقة على عجل شديد وكأنه على موعد مع القدر، فما ان دخل الاذاعة حتى انفجرت سيارة مفخخة وأصيب فناننا اصابة بليغة، نقل على أثرها إلى المستشفى وكان في غيبوبة عميقة لاكثر من يوم حتى وافته المنية.

كمبيوتر و انترنيت

مصطلحات شائعة في الانترنيت

– Agent عميل. في نظام (العميل/الموفر) (Client/Server)، ذلك الجزء من النظام الذي ينفذ عملية إعداد وتبادل المعلومات نيابة عن برنامج المضيف Host أو الموفر Server.

– Alert تحذير. تقرير عن وجود خطأ بشكل صندوق تحذير أو صوت يطلقه الكومبيوتر.

– Anonymous مجهول. يتم استخدامه كاسم مستخدم للدخول على بعض الكومبيوترات البعيدة.

– Authentication التوثيق. تعريف هوية شخص أو الإجراءات الخاصة بذلك.

- Band Width عرض النطاق. هي كمية المعلومات التي يمكنك إرسالها على خط معين في وقت محدد. عرض النطاق يقاس بعدد النبضات في الثانية Bits per Second وتكتب (bps).

- BBS لوحة إعلانات النظام . كومبيوتر مزود ببرامج معينة يوفر رسائل إلكترونية وملفات إضافة للخدمات الأخرى.

– Browser متصفح. برنامج يستخدم للإبحار في الشبكة العنكبوتية WWW.

– Client تابع. جهاز كومبيوتر يقوم بطلب الخدمة من جهاز كمبيوتر آخر، فعندما يطلب (كومبيوتر اشتراك)مع موفر خدمة ISP فإنه يعتبر تابع لموفر الخدمة (Client of ISP).

– Connection ربط. وسيلة اتصال بين جهازي كومبيوتر.

– Crack تخريب. مصطلح يطلق على برنامج يقوم بفك شفرة أحد البرامج المشتركة وجعله مجانياً.

– Data بيانات. معلومات وبشكل خاص المعلومات المستخدمة بواسطة البرامج، أصغر وحدة في المعلومة يمكن للكومبيوتر فهمها هي bit.

- Default بديل افتراضي. قيمة أو فعل أو ترتيب يقوم الكومبيوتر بافتراضه في حال عدم قيام المستخدم بإعطاء تعليمات صريحة بخلاف ذلك. هذا النظام يمنع البرنامج من التعطل أو الاصطدام في حال عدم إعطاء قيمة بواسطة المستخدم.

– Dial-up اتصال. استخدام التليفون أو ISDN لربط الكومبيوتر باستخدام مودم بخدمة الانترنت. وهي عكس الارتباط المستمر Permenant Connection وهذا يعني أنه كي تحصل على الخدمة فإنه عليك أن تعمل مكالمة هاتفية.

– Domain حقل. هو ذلك الجزء من الـ DNS الذي يحدد مكان شبكة كومبيوترك وموقعها في العالم.

- DNS نظام أسماء الحقول. Domain Name System هو نظام لتحديد العناوين الشبكية IP Addresses المطابقة للكومبيوترات المسماة والحقول ..Domains الـ DNS يتكون من سلسلة من المعلومات تفصل بينها نقاط... خدمة أسماء الحقول Domain Name Service هي عبارة عن برنامج يقوم بتحويل أسماء الحقول Domain Names إلى عناوين شبكية IP Addresses.